

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي دَوَائِمُ السَّيَرِ يُقَالُ : سَمَدَ يَسْمُدُ سُمُودًا إِذَا كَانَ دَائِمًا فِي الْعَمَلِ .
وَفِي اللَّسَانِ : أَي دَوَائِبُ . وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِمَا فِي
بُطُونِهَا أَي لَيْسَ فِي بُطُونِهَا عِلَافٌ نَبِيَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ :
خِفَافَ الْأَزْوَادِ . كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَيَلْزَمُ مِنْ خِفَّةِ الْعِلَافِ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ أَدْوَمَ لَهَا عَلَى السَّيَرِ فَيَكُونُ تَفْسِيرًا لِلَّسَوَامِدِ بِطَرِيقِ اللَّزُومِ كَمَا
صَرَّحَ بِهِ أَرَبَابُ الْحَوَاشِي وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . فَلَا غَلَطَ حِينَئِذٍ يُنْسَبُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ .
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَقِيلَ : مَعْنَى خِفَافِ الْأَزْوَادِ : لَيْسَ عَلَى طُهْرِهَا زَادٌ لِلرَّكَابِ . وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : يَرِيدُ لَا زَادَ عَلَيْهَا مَعَ رَحَالِهَا . وَسَمَدَ : ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ وَدَامَ عَلَيْهِ .
وَهُوَ لَكَ أَبَدًا سَمْدًا أَي سَرْمَدًا عَنْ ثَعْلَبٍ . وَلَا أَفَعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا سَمْدًا
سَرْمَدًا . وَهُوَ يَا كُؤُلُ السَّامِدِ كَأَمِيرِ الْحَوْارِيِّ وَعَنْ كُرَاعٍ : هُوَ الطَّعَامُ وَقَالَ :
هِيَ بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ وَبِالذَّالِ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ . وَالْإِسْمِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ
: السَّمْدِ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : لَا أَدْرِي أَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ أَمْ لَا . وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلِيُّ الْمُحَدِّثُ .
وَأَسْمَدَ الرَّجُلُ اسْمِدَادًا وَكَذَا اسْمَادًا سَمِيدَادًا : وَرِمَ وَقِيلَ : وَرِمَ
غَضَبًا غَضَبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَرِمَ وَرِمًا شَدِيدًا . وَأَسْمَادَاتٌ يَدُهُ وَرِمَتْ
. وَفِي الْحَدِيثِ : اسْمَادَاتٌ رَجُلُهَا انْتَفَخَتْ وَوَرِمَتْ . وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ أَوْ
هَلَكَ فَقَدْ أَسْمَدَ . وَأَسْمَادٌ . وَأَسْمَادٌ مِنَ الْغَضَبِ وَأَسْمَادٌ الشَّيْءُ : ذَهَبَ
وَسَمَدَانٌ مُحَرَّكَةٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ عَظِيمٌ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا اغْتَلَامَ : قَدْ سَمَدَ . وَوَطَّبُ سَامِدٌ : مَلَأَ
مَنْتَصِبٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَسَمَدَ سُمُودًا : غَنَّى قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَقَوْلُهُ D :
" وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ " فُسِّرَ بِالْغِنَاءِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : السُّمُودُ :
الْغِنَاءُ بِلُغَةِ حِمْيَرَ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : لِأَنَّ الْمُغْنِيَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَيَنْصَبُ صَدْرَهُ . وَيُقَالُ لِلْقَيْظَةِ : أَسْمَدِينَا أَي أَلْهَيْنَا بِالْغِنَاءِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَسَمَدَ الرَّجُلُ سُمُودًا : بُهِتَ . وَأَسْمَدَهُ سَمْدًا مَقْصِدَهُ كَصَمَدَهُ
وَسَمَدَ الْأَرْضَ سَمْدًا : سَهَّلَهَا . وَسَمَدَهَا : زَبَّلَهَا . وَالْمِسْمَدُ :
الزَّبِيلُ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَأَسْمَادٌ الشَّيْءُ ذَهَبَ . وَسَمَدُونَ مُحَرَّكَةٌ :
قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ فِي الْمُنُوفِيَّةِ .

س - م - ر - د .

السُّمْرُودُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

س - م - ع - د .

اسْمُ مَعْدٍ الرَّجُلُ اسْمٌ مَعْدَادًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا كَاسْمِ مَعَطٍّ وَاسْمِ مَعَطٍّ . وَاسْمُ مَعْدٍ أُنَامِلُهُ : تَوَرَّ مَتَّ وَكَذَا الرَّجُلُ وَالْيَدُ . كَاسْمِ مَعْدٍ بِالْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ أُنَامِلُهُ صَلَّى حَتَّى اسْمُ مَعْدٍ تَوَرَّجَ لَاهُ أَيْ تَوَرَّ مَتَّ وَانْتَفَخَتْ . وَاسْمُ مَعْدٍ كَحَضَجَرٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْأَرْكَانِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَشَدَ لِإِيَّاسَ بْنِ خَيْبَرٍ :
" حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّمْعِدَ .

" وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدًا وَاسْمُ مَعْدٍ . أَيْضًا : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ
وَاسْمُ مَعْدٍ أَيْضًا : الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَنَفِّخُ غَضَبًا . هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَالصَّوَابُ فِيهِ : السَّمْعِدُ كَقَرِّ شَبٍّ كَمَا هُوَ بَخَطٌ الصَّاعَنِيُّ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُسْمَعِدُ كَمُقَشَّعِرٍ : النَّاعِمُ وَقِيلَ : الذَّاهِبُ وَأَيْضًا : الشَّدِيدُ الْقَبِيضُ حَتَّى تَنْتَفَخَ الْأُنَامِلُ . أَيْضًا : الْمُتَكَبِّرُ . وَأَيْضًا : الْوَارِمُ . وَاسْمُ مَعْدٍ أُنَامِلُهُ : تَوَرَّ مَتَّ . وَاسْمُ مَعْدٍ الْجُرْحُ إِذَا وَرَمَ . وَعَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ : رَأَيْتُهُ مُغْدًا مُسْمَعِدًا إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ . وَقَالَ أَبُو سُوَّاجٍ :

إِنَّ الْمَنِيَّ إِذَا سَرَى ... فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَعِدًا س - م - ن - د